

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال مرّبةً : التَّنْضُبُ : شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوِّقُ وَيَخْرُجُ لَهُ
خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ ؛ وَإِنَّمَا وَرَقُهُ قُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ
وقال أبو نصرٍ : التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ الشَّوَاهِقِ .
تَأَلَّفَهُ الْحَرَابِيُّ ؛ أَنْشَدَ سَيْبَوِيَهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ : .
كَأَنَّ الدُّخَانَ الذِّي غَادَرَتْ ... ضُحِيًّا دَوَاخِينَ مِنْ تَنْضُبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِزْمًا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ مَائِهِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
لِرَجُلٍ وَاعَدْتَهُ امْرَأَةً فَعَثَرَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا فَضْرِبُوهُ بِالْعَصِيِّ ؛ فَقَالَ : .
رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عِنِّي نَقْرَةَ ... إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي
الدَّمَامِكُ .

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبٌ ... بِأَرْضِكَ أَوْ ضَخْمُ الْعَصَامِينَ
رَجَالِكَ وَكَأَنَّ التَّنْضُبَ قَدْ أَعْتَدَ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهُ الْعَصِيُّ الْجِيَادُ
وَاحِدَتُهُ تَنْضُوبَةٌ ؛ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ : .
أَنْزَيْ أُتْرِيحَ لَهَا حَرَّ بَاءٍ تَنْضُوبَةٍ ... لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكَاً
سَاقًا وَفِي التَّهْذِيبِ : عَنْ أَبِي عَبْدِ يَدٍ : وَمِنَ الْأَشْجَارِ التَّنْضُبُ وَاحِدُهَا تَنْضُوبَةٌ
. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هِيَ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ يُقْطَعُ مِنْهَا الْعُمْدُ لِلْأَخْبِيَّةِ . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ وَفِي الْكَلَامِ تَفْعُلٌ مِثْلُ
تَنْقُلُ وَتَخْرُجُ قَالَ الْكُمَيْتُ : .

" إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبِيْعٌ وَتَنْضُبٌ قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : النَّبِيْعُ : شَجَرٌ
الْقَسِيُّ وَتَنْضُبٌ : شَجَرٌ تُنْخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ . وَهَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ . وَوَجَدْتُ فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّه : وَهَذَا النَّصْفُ أَيْضًا لَيْسَ هُوَ فِي
قَصِيدَتِهِ الَّتِي عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ؛ وَالذِّي فِي شِعْرِهِ : .

إِذَا انْتَدَجُوا الْحَرَبَ الْعَوَانَ حُورَاهَا ... وَحَنَّ شَرِيحٌ بِالْمَنْدَايَا
وَتَنْضُبٌ تَنْضُبٌ : قُرْبَ مَكَّةَ شَرَّهَا □ تَعَالَى كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ لِقِلَّةِ
مَائِهَا . وَفِي مَخْتَصَرِ الْمَعْجَمِ : تَنْضَابٌ بِالْفَتْحِ مِنْ أَصَاةِ بَنِي غِفَارٍ فَوْقَ سَرِفٍ : عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْ مَكَّةَ . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا . بَضَمٌ التَّاءُ وَالضَّادُ وَبِكَرِ الضَّادُ أَيْضًا .
وَقِيلَ فِي الشَّعْرِ : تَنْضُبٌ وَهِيَ أَيْضًا مِنَ الْأَمَاكِينِ النَّجْدِيَّةِ . أَمَّا تَنْضَابٌ
بِالضَّمِّ فَهِيَ مِنْ شُعَبِ الدُّوْدَاءِ وَالدُّوْدَاءُ : وَادٍ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيْقِ : وَادٍ

المَدِينَةَ فَافْهَمَ . عَنْ شَمْرٍ : نَضَّ سَبْتِ النَّاقَةِ تَنْضِيْبًا : قَلَّ لَبِنُهَا وَطَالَ
فُوقُهَا وَبَطُؤُ دَرِّ سَبْتِهَا كَذَا فِي النَّسْخِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْأَوْلَى بَطُؤَتْ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَضُوبُ الْقَوْمِ : يُعَدُّهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالنَّضَابُ : الْبَعِيدُ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ : نَضَبَ أَيَّ بَعْدَ . وَكُلُّ
بَعِيدٍ نَضَبٌ ؛ وَأَنْشِدْ ثَعْلَبُ :

جَرِيٌّ عَلَى قَرْعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْؤُهُ ... سَمِيعٌ بَرَزَ الْكَلَابِ وَالْكَلَابُ نَضَبٌ
وَجَرِيٌّ نَضَبٌ : أَيُّ بَعِيدٌ . وَيُقَالُ : نَوْقٌ كَقَدَاحِ التَّنْضُوبِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : نَضَبَ
الْقَوْمُ : جَدُّوا وَمِنْهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّ فُلَانًا لِنَضَابِ الْخَيْرِ أَيُّ :
قَلِيلُهُ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا ؛ وَأَنْشِدْ :

إِذَا رَأَى يَنْ غَفْلَةً مِنْ رَاقِبٍ ... يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ .
" إِيمَاءَ بَرَقَ فِي غَمَاءٍ نَضَبٍ وَمِنْهُ أَيْضًا : نَضَبَ مَاءٌ وَجَهَهُ : إِذَا لَمْ
يَسْتَدْحِي . وَالنَّضَابُ : مَوْضِعٌ كَأَنَّه جَمْعٌ تَنْضُوبٌ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا وَقَدْ تَقَدَّسَ
بِيَانُهُ .

ن ط ب .

النَّطَابُ بِالْكَسْرِ : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ الرَّسُّ فِي قَوْلِ
زَيْدِ بَدَائِعِ الْمُرَادِيِّ :

نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ ... بِالْمَرْجِ مِنْ مُرْجَحٍ إِذْ تُرْنَا بِهِ